[371] فأنزل ا تعالى: سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) (1). ترجمة ابن باكثير المكي وقد ترجم محمد أمين المحبي لابن باكثير المكي بقوله: (الشيخ أحمد ابن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي من ادباء الحجاز وفضلائها المتمكنين، كان فاضلا أديبا له مقدار علي وفضل جلي، وكان له في العلوم الفلكية وعلم الاوفاق والزابرجايد عالية. وكان له عند أشراف مكة منزلة وشهرة، وكان في الموسم يجلس في المكان الذي يقسم فيه الصر السلطاني بالحرم الشريف بدلا عن شريف مكة. ومن مؤلفاته: حسن المآل في مناقب الال.. وكانت وفاته سنة 1047 بمكة ودفن بالمعلاة) (2). ووصفه رضي الدين محمد بن علي بن حيدر لدى النقل عنه في كتابه (تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية) بقوله: (قال أحمد صاحب الوسيلة وهو الثقة الامين في كل فضيلة..) { 14 } رواية محبوب عالم ورواه محبوب عالم - وهو من أكابر علماء أهل السنة وعرفائهم - في تفسيره المعروف (تفسير شاهي) الذي أثنى عليه (الدهلوي) وغيره من علمائهم رواه عن (العقد النبوي) عن (تفسير الثعلبي).

_____

1) وسيلة المآل في عد مناقب الال - مخطوط. 2) خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر 1 / 271 - 273.